

تعلموا من تجارب الماضي

عودة الى الحقائق القريبة من تاريخ العراق الحديث لنقارنها بما نمر به اليوم من مأساة لانعرف لها مخرجاً ، وقد اطلعت على احد مواقف رئيس الوزراء العراقي الاسبق نوري سعييد ، هذا الرجل الذي نقض اسمه في ذاكرة العراقيين من خلال مواقفه الوطنية التي كانت دائماً لرفعة المواطن ولصيانة كرامته والحفاظ على الوطن ،

في عهده ارسلت الحكومة العراقية في عام 1955 .. (200) عسكري ضمن البيعة العسكرية الى بريطانيا للتدريب على القفز بالمظلات في الاكاديمية الملكية.. وقد زارهم رئيس الوزراء نوري باشا سعييد في الاكاديمية للاطمئنان عليهم ومتابعة احوالهم ... وكانوا في يوم الاستراحة وقسم منهم تانجون في القاعة المخصصة للطلاب العسكريين العراقيين..

حينما دخل عليهم الباشا نوري السعيد صاح الضابط المسؤول عن الطلبة: ((الكل يقوم للباشا نوري السعيد رئيس وزراء العراق))..

قفز الطلاب من الفراش وكانوا يلبسون ملابس النوم!!

عندها صاح الباشا...
الكل يبقى في فراشه ولايقوم فالجو بارد واخاف عليكم ان تمرضوا فليس مهما ان تقوموا وتستعدوا الي نوري السعيد ولكن المهم صحتمكم...

بعدها بدأ يتكلم مع الطلبة ويتمشي في القاعة بينما الطلبة في الفراش يستمعون اليه فقال...
لاجعلوا الانكليز يعاملوكم مثل العبيد!!! بل كونوا اسيداً فنحن نتقرب

بأموالنا وليس نقداً منهم. ارفعوا رؤوسكم يوماً فانتم عراقيون...

تعلموا من الانكليز كل المهارات فاليوم هم اصدقاء وغداً سيكونون اعداء والعلم الذي يديركم اليوم قد يقاتلكم غداً...

قام احد الطلاب العسكريين العراقيين وقال له...
باشا نحن نستلم 40 دولارات كاملة دون نقص في الشهر ولكن عندما نوقع على الراتب نشاهد مكتوب 35 دولار فما هو السبب!!!...

فقال له نوري السعيد...
امريكا ترفض ان يكون اي عسكري من اي دولة في القاعة ان يستلم اكثر من جنودها وهي تدفع 36 دولار وهو اعلى مستوى للراتب ياخذ عسكري في ذلك الوقت...

لذلك اتفقت مع بريطانيا بان يكون راتب الطلاب العسكريين العراقيين اعلى من الامريكان فقررت انا رئيس وزراء العراق منحكم 40 دولار...

فاعترضت امريكا على ذلك...

فقلت اكتبوا في سجل الراتب 35 دولاراً ولكن سلموهم 40 دولاراً حتى يكن العراقي صاحب اكبر راتب في الاكاديمية... علماً ان راتب الانكليزي 20 دولار

والمصري 10 دولارات...مضى يعلم ريان السفينه اننا عراقيون ، متى يعلم من تسيدوا السلطة واستحوذوا على الحكم في هزلة العملية الديمقراطية ان اغلب الشعب العراقي يعيش تحت خط الفقر ، متى يعلموا ان في مدينة الحلة اخ

يخطف اءاخ الصغير لكي يبيع كليته ، واب يعرض اطفاله للبيع ، واخر يقهر الانتحار ، ورجل يقفل ابنة ثم ينحتر امام كامرات التلفزيون وينتظر الاجرة

الامنية التي تحاول ابقائه بعدم الانتحار ، هذا حالنا ايها القادة ولا اريد ان اطلب عليكم بمواقف اكثر انما ورحباً ، فما هو حالكم عندما تقفون بين يدي الله وتقولهم انهم مسؤولون "الشعب رعيايكم ، العوز والجوع والامم وعدم الاستقرار ابرز سمات مرحلتنا ، فما انتم فاعلون ، اعانكم الله على تحمل

المسؤولية والسعي لتغيير الحال من سيء الى افضل ، لتكسيبوا رضا الرحمن ، وليبخلكم التاريخ ، خذوا الدروس والعبر من ماضيكم القريب فلا بأس ان

نستفيد من كل تجارب النجاح ونتعلم منها وان لاتأخذنا العزة بالآثم ، لنتنا بل نخلق قادة بل خلقنا

عبيد الله نسعى لخدمة خلق الله .

الافضل للمصفي ان يعترف عندما يشعر انه عاجز عن تحقيق ما يطمح اليه المواطن، والقارئ الذي يضع ثقته فيه، واحسن الظن بأنه سيكون اميناً على نقل صوته، ومؤثراً في انتهاء أو تخفيف معاناته من أمر ما).

والخلاصة الجميلة لكل ما كتبه طالب سعدون أنه لم يزعم امتلاكه ناصية الراعظ، و ذلك بحق من سمات المؤمنتين على الحقيقة.

وحذر المؤلف من زج القارئ بالإسهاب الصحفي والحواشي الكثيرة مشيراً الى (ان قارئ اليوم لم يعد يحتمل المقالات المطولة التي تأخذ منه وقتاً طويلاً، ويمكن وصف قارئ اليوم (بالمولود) على حد وصف احد الكتاب، ان يجذبه اعلام الصورة، والفيسبوك، والانترنيت، والهواتف الذكية، وهو في سيارته او مكتبه او في الشارع او في البيت او في مكان آخر، لذلك ينبغي ان يحرص الكاتب الصحفي على ايجال فكرته اليه من خلال الاختصار، وهو فن العصر، والمصحح المقصود فرصة القراءة والتأثير ، وقد لا يتصور البعض مسن الزملاء الصح فـين الشباب الجدد، ان كتابة



الافضل للمصفي ان يعترف عندما يشعر انه عاجز عن تحقيق ما يطمح اليه المواطن، والقارئ الذي يضع ثقته فيه، واحسن الظن بأنه سيكون اميناً على نقل صوته، ومؤثراً في انتهاء أو تخفيف معاناته من أمر ما).

والخلاصة الجميلة لكل ما كتبه طالب سعدون أنه لم يزعم امتلاكه ناصية الراعظ، و ذلك بحق من سمات المؤمنتين على الحقيقة.

عنوان صحفي يكفي...

كبير من الأنشطة المميزة والأجواء الريمضانية الرائعة وتتكون هذه المنطقة من بيوت ومقاه ومطاعم بطران معماري قديم أصيل تمنح زائرها شعوراً بالأصالة والجمال والحضارة العثمانية العريقة وتزدهم مطاعمها بالزوار الصائمين الذين ينتظرون التحرص ربات البيوت على الاهتمام باطباق المائدة المتنوعة من المطبخ التركي الغني بالأطعمة اللذيذة وتعد تركيا من أكبر الدول الإسلامية التي تحتفل برمضان احتفالاً كبيراً وبالرغم من اختلاف اللغة والثقافات بينها وبين السعيد من الدول العربية والإسلامية فإن رمضان في تركيا لا تختلف أحواله عن بقية الدول الإسلامية الأخرى إلا انه قد تزيد هذه الاحتفالات وتتعد مظاهرها المختلفة وتبرز أكثر في تركيا وإن سحر المكان والطبيعة الخلابة والأجواء الريمضية التي يغلب عليها الاعتدال يسهم في توفير مناخ يساعد على تحمل ساعات الصيام الطويلة وكما تزدهم المساجد بالمصلين لاداء صلاة التراويح مصطحبين معهم الأطفال الذين يبالون جائرة من حلويات عثمانلي ماجون المشهورة في مذاقها الطيب وعبق صلاة التراويح في انقرة يتجه محبو الكتب والمطالعة في جوامع المدينة المختلفة وتشهد منطلقة حمام اوتو التاريخية الجميلة في انقرة أقبالا كبيرا من الصائمين حيث تتميز بعدد

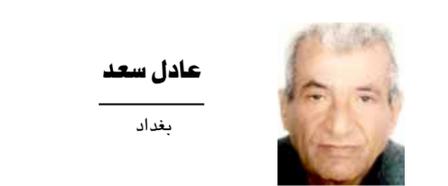
وتحدث ايضا عن الخطا بين الجسامة والطرافة و فرس تحاشيه . مشيراً الى حادثة عن القيصر الروسي الاسكندر الثالث الذي غضب على رئيس البلاط واصدر قراراً فيه: «عفوفا عنه مستحسب، ـ ينفي الى سيبيريا.» وحين اطلعت زوجته ماريافيدورويغنا على هذا القرار (قدمت الفاصلة (الفارزة) فاصبحت الجملة على النحو التالي (عفوفا عنه، مستحسب ينفي الى سيبيريا.) ، وهذا يعني أننا يجب ان نهتم بعلامات الترقيم، كاهتمامنا بالكلمات والمعاني).

وشدد المؤلف على اهمية الصحافة الاستقصائية بأنها (ستكون مستقبل الصحافة ومبرر وجودها ودورها الرقابي في الكشف عن الفساد وتشكيل مساحة الرأي العام، منبها الى ضرورة عدم الخلط بين التحقيقات الاستقصائية والتحقيقات التقليدية الاعتيادية، ومذكرا باهمية الصحافة الاستقصائية الامريكية في تكوين قوة ضغط لوقف الحرب الامريكية على فيتنام عام 1971عندما كشفت صحيفة الواشنطن بوست ونيويورك تايمز ماساة الفيتناميين والخسائر الباهظة التي تعرض لها الجيش الامريكي) .

وتج طالب سعدون أيضاً في مهارة أخرى مشيراً الى ضرورتها الفصوى التي لا يمكن التوصل عنها وهي الامام بقواعد اللغة في تدوين قرآن الحكم وحيثياته، لأنه (إن لم يعرف على سبيل المثال، هذا محال، احكام الفعل ، والفاعل والمفعول به، والصيغة والجار والجرور، وغيرها، فيما يجعل الكلام مظلوماً، والجاني بريئاً، والعكس، وذلك عندما يرفع ما يستحق ان ينصب، على هواء بالضد من قواعد اللغة، فيكون الفاعل مفعولاً به، والمفعول به فاعل، و مفعولاً يكون قران الحكم غير صحيح، ويخالف العدل، وما تؤول اليه القاضي في الدعوة المعروضة عليه).

الأتراك يحيون طقوسهم الرمضانية والدينية بنكهة عثمانية عادات وتقاليد السلاطين حاضرة لدى الصائمين

التركية كاشعار منهم بان المسؤول جاء لخدمتهم واضفاء روح التعاون والمحبة بين الجميع دون تمييز منها تحدث الأتراك عن عادات قديمة منها وضع خاتم من الفضة داخل احدى قطع اللحم المقدم في الموائد الرمضانية للصائمين والمحظوف من يعثر على هذا الخاتم ويحكون من نصيبه ومن العادات القديمة التي مازالت قائمة لحد الآن فان الأزواج يعترفون باخطائهم ويجددون عهد المحبة مع تقديم الهدايا المختلفة لهن وفي المقابل تقدم الزوجات عهد المحبة من خاتم من الفضة لأزواجهن تعبيراً عن الدور والمحبة وهذا مايعتبرونه من بركات الشهر الكريم ومن جهة أخرى اقترحت رئاسة الشؤون الدينية في تركيا الصيام الالكتروني من خلال الابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي وضرورة الابتعاد عن قضاء فترات الصيام امام شاشات التلفاز أو الكمبيوتر ما يؤثر ذلك بضاع الأوقات الثمينة التي يجب ان تستثمر للعبادات الدينية بهذا الشهر الفضيل وفي العاصمة التركية انقرة تبدأ حركة أنشطة في أسواقها المشهورة في مذاقها الطيب وعبق صلاة التراويح في انقرة يتجه محبو الكتب والمطالعة في جوامع المدينة المختلفة وتشهد منطلقة حمام اوتو التاريخية الجميلة في انقرة أقبالا كبيرا من الصائمين حيث تتميز بعدد



عادل سعد بغداد

هناك حد فاصل بين الجرعة الاعلامية الخفيفة والوجبة الاعلامية الغنية بمعلوماتها ودلالاتها، رغم احتمال حصول اختلاطات بين الصنفين في اغلب الاحيان لدى اصحاب الشأن الاعلامي الذين لا يتوفر لديهم الوضوح بمفردات اوليات عملهم، وكيف ينبغي ان تكون ولماذا تكون بهذا الاتجاه او ذاك، و ما الهدف منها؟

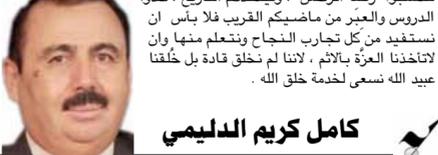
الحال ان الاعلامي طالب سعدون في كتابه الذي جاء تحت لافتة (عنوان صحفي يكفي) قد اشار بوضوح الى الخطورة التي تهدد فرصة الصحفي في تقديم نص ينضح بالمسؤولية وفرص وصوله الى ذهن المتلقي مع بعض المقبات التي تفتح الشهية له وبما يضمن احداث ذهنية ما في فتاعات هذا المتلقي مع فرصة متداخلة في صياغة قضية الحقيقة.

نقطة جوهرية والحال ايضا ان الاستاذ الدكتور احمد عبد المجيد قد حذر من تلك الخطورة في تقديمه لهذا الكتاب مشيراً الى نقطة جوهرية غاية في النضج كون المؤلف خاض في زوايا ومؤشرات يحتاجها الاعلامي و هو يشق طريقة في هذه المهنة المتعبة التي مهما تكون عصبية لكن الريح المحتاتي منها يستمد حضوره من سلطة الزاظمة وهي معيار لا يمكن التمسك عنه مهما كانت الضغوط التي تهدف الى خلاتها.

لقد تضمن كتاب طالب سعدون عنواناً اشادت مساحتها 32 المعرفية من خطوة الشرفوي في

الأتراك يحيون طقوسهم الرمضانية والدينية بنكهة عثمانية عادات وتقاليد السلاطين حاضرة لدى الصائمين

التركية كاشعار منهم بان المسؤول جاء لخدمتهم واضفاء روح التعاون والمحبة بين الجميع دون تمييز منها تحدث الأتراك عن عادات قديمة منها وضع خاتم من الفضة داخل احدى قطع اللحم المقدم في الموائد الرمضانية للصائمين والمحظوف من يعثر على هذا الخاتم ويحكون من نصيبه ومن العادات القديمة التي مازالت قائمة لحد الآن فان الأزواج يعترفون باخطائهم ويجددون عهد المحبة مع تقديم الهدايا المختلفة لهن وفي المقابل تقدم الزوجات عهد المحبة من خاتم من الفضة لأزواجهن تعبيراً عن الدور والمحبة وهذا مايعتبرونه من بركات الشهر الكريم ومن جهة أخرى اقترحت رئاسة الشؤون الدينية في تركيا الصيام الالكتروني من خلال الابتعاد عن وسائل التواصل الاجتماعي وضرورة الابتعاد عن قضاء فترات الصيام امام شاشات التلفاز أو الكمبيوتر ما يؤثر ذلك بضاع الأوقات الثمينة التي يجب ان تستثمر للعبادات الدينية بهذا الشهر الفضيل وفي العاصمة التركية انقرة تبدأ حركة أنشطة في أسواقها المشهورة في مذاقها الطيب وعبق صلاة التراويح في انقرة يتجه محبو الكتب والمطالعة في جوامع المدينة المختلفة وتشهد منطلقة حمام اوتو التاريخية الجميلة في انقرة أقبالا كبيرا من الصائمين حيث تتميز بعدد



كامل كريم الدليمي بغداد

نافذة إدارية رمضان

ما الفرق بين الشخصية الصالحة والشخصية المصلحة؟وما رد فعل الآخرين من سلوك تجاههما؟

مما لا ريب فيه ان الشخصية الصالحة نرى انها اكثر قبولاً وحضوراً من بين اغلب الناس بصرف النظر عن مسمياتهم مقارنة بالشخصية المصلحة وذلك لان الاصلاح يجد نفسه حاضراً امام كل نوع من انواع الفساد وبمختلف مسمياته وعناوينه لكننا نجد ونتفاجأ بان الشخصية المصلحة غير مقبولة من بعض الناس بل من اغلبهم لا سيما الفاسدون منهم الذين وصل فيهم الفساد اوج عظمتهم دون غيرهم من الفاسدين الصغار ويكمن السبب في ذلك ان المصلح يعطلهم بقوة ذات تأثير صاقر وبرغبات و اتجاهات وميول ومصالح الفاسدين حين يوجههم ويرشدهم ويكرهم بحقيقة اعمالهم وانفسهم دون تحديد او تشخيص واقرب مثال على ذلك هو قودوتنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم عندما كانت شخصيتهم يكمن فيها الصلاح قولاً وعملاً قبل البحثة نرى ان اغلب قريش بل اهل مكة تصبه وتدعوه بالعساق الامين وتستشيريه في حل نزاعاتها وخطاياتها ولكن بعد بعثته (ص) اصبح مصلحاً فانصروه العداة والعداوة وتغته بالساحر والمجنون والكتاب وما الى ذلك من مصطلحات عداينة الدلائل تجاه المسلمين .

وفي ضوء ما تقدم فإن ان نتاج الانسان الصالح يتحور في الحماية النفسية لذاته من منزلقات الحياة وانحرافاتاها القيمة والمهينة والعقائدية اما نتاج المصلح يتصل في الحماية والحفاظة على اسرة او مجموعة او قبيلة او وطن او دولة او امة او عالم . ولو اننا نتصحاا القرآن الكريم لوجدناه يشير الى ذات الدلالة العلمية لما تقدم من حوار فلسفي لمنطق العلمي ولذلك كله يمكن ان نستنتج القول ان الصلاح والاصلاح ينبغي توافرها في الشخصية الانسانية فاذا غاب الصلاح تطابق مع قوله تعالى (اتامرون الناس بالبر وتتسنون انفسكم وانتم تتلون آيات الله التي انزلت وما اذا غاب الاصلاح عن الشخصية الانسانية انطبقت مع قوله تعالى ((وما كان ربك ليهلك القرى يظلم

واهلها مسلحون)) .

حقي الراوي

وأنا أبحر قبل فترة قليلة من الزمن بين عسرات الأمثلة والحكم الأجنبية واداب بي أتوقف عند عبارة تقول A chain is only as strong as its weakest link قوة السلسلة تساوي قوة أضعف وترجمتها الحرفية "أضعف حلقاتها -حقا- ان هذا المثل أو الكلام يعبر عن حالة مهمة في الحياة بصورة عامة وعن حكومتنا بصورة خاصة- قبل ان نتوغل في السجال بشأن هذا الموضوع من الضروري ان نبسط الموضوع كاشكل التالي لان هناك في هذا العالم من لا يستطيع ان يتوصل الى المفهوم المنطقي لهذا المثل الا من خلال تبسيطه الى اعلى درجات التبسيط . لنفترض ان هناك شركة متقدمة جدا من خلال جميع اعضائها ومبنتسبها لما يملكونه من عقل راجح وهمة متواصلة وإبتار ليس له قرار من أجل اىصال الشركة الى اعلى درجات الانتاج والكمال المهني والجميع يعملون على هيئة -كروب- او فريق عمل واحد ،الجميع يتفاني من أجل الفرد والفرد يتفاني من أجل الجميع . على حين غرة يكون هناك فرد من هذه الشركة العملاقة متفاسسا عن العمل ولايهتم بقضية العمل او منتاجه الشركة ولايهتم بسمعتها مطلقا . نجد هذا الشخص يجعل الشركة تراجع الى الخلف لان هذا الشخص اصعب هنشا وبالتالي يؤثر على كل الجامع التي تركز وتتفاني من أجل النجاح . هذا من جهة ومن جهة أخرى نفترض ان لدينا سلسلة من حديد قوي جدا ولكن توجد حلقة واحدة من تلك السلسلة معطوبة او مقطوعة وبالتالي اضطر صاحب السلسلة الى ربطها بسلك رفيع كي لا تنفطر وتتطاير الى اشلاء . . هذا الأمر يجعل تلك السلسلة هشّة جدا على الرغم من ان جميع باق الحلقات سليمة ومن حديد قوي جدا . تعود الى حكومتنا -مع الأسف توجد فيها حلقات كثيرة جدا هشّة جدا لانها غير متخصصة في عملها وجات نتيجة المحاصصة والمحسوبية والحزبية وهذا بالتأكيد يؤثر على الحلقات الأخرى مهما كانت متقدمة في العلم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي والصناعي والتجاري والديبلوماسي لأن الحلقات الهشة لا تستطيع ان تتعامل مع الواقع بمنطق وحرافية مطلقة وهذا مايجعل بلدنا يتحول الى بلد هش في كل النواحي على الرغم من المال الكثيرالمتدفق من النفط وغير النفط فكيف يكون وزير صناعة دولة عملاقة مثل العراق وهو خريج اعدادية .. ان هذا لشئ عجيبي . لن تصمد السلسلة الحديدية الا بتبديل الحلقة المكسورة بواحدة من الفولاذ كي توازي بقية الحلقات وبالتالي تصمد في وجه التغيرات والمصاعب الكبيرة التي تحدث في كل مكان تكون فيه تلك السلسلة. سلاما اليها الفقراء في ارض بلادي.



ثامر مراد بغداد

الزينة ومصايح الإنارة مصحوبة بايات قرآنية مكتوبة أيضاً بالأضواء فوق المساجد والتي تشتهر بزخرفها الإسلامي البديع وكما جرت العادة في البيوت التركية على نشر روائح المسك والعنبر على عتبات ابواب المنازل ابتهاجا بقدم الشهر الكريم كما تحرص ربات البيوت على الاهتمام باطباق المائدة المتنوعة من المطبخ التركي الغني بالأطعمة اللذيذة وتعد تركيا من أكبر الدول الإسلامية التي تحتفل برمضان احتفالاً كبيراً وبالرغم من اختلاف اللغة والثقافات بينها وبين السعيد من الدول العربية والإسلامية فإن رمضان في تركيا لا تختلف أحواله عن بقية الدول الإسلامية الأخرى إلا انه قد تزيد هذه الاحتفالات وتتعد مظاهرها المختلفة وتبرز أكثر في تركيا وإن سحر المكان والطبيعة الخلابة والأجواء الريمضية التي يغلب عليها الاعتدال يسهم في توفير مناخ يساعد على تحمل ساعات الصيام الطويلة وكما تزدهم المساجد بالمصلين لاداء صلاة التراويح مصطحبين معهم الأطفال الذين يبالون جائرة من حلويات عثمانلي ماجون المشهورة في مذاقها الطيب وعبق صلاة التراويح في انقرة يتجه محبو الكتب والمطالعة في جوامع المدينة المختلفة وتشهد منطلقة حمام اوتو التاريخية الجميلة في انقرة أقبالا كبيرا من الصائمين حيث تتميز بعدد



موائد: افطار في الحدائق العامة والمطاعم تقدم اشهى الموائد الرمضانية